



حوار أبوظبي بين الدول الآسيوية المرسلات والمستقبلات للعمالة
Abu Dhabi Dialogue among the Asian Labor-Sending and Receiving Countries

تعزير مشاركة الدول الأعضاء في مسار حوار أبوظبي نبذة، نتائج الاستبيان والتوصيات

- ❖ يتمتع حوار أبو ظبي اليوم بخبرةٍ تزيد عن 11 عاماً في تعزيز مشاركة الدول الأعضاء الهادفة إلى تحسين حوكمة انتقال العمالة البشرية في ممرات الهجرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا
- ❖ خلال الفترة الفاصلة بين دورات الحوار، تم تحقيق تغييرات هامة في مشهد الحوكمة الإقليمي والعالمي.
- ❖ في اجتماع كبار المسؤولين لعام 2019، طُرح سؤال حول الدروس المستفادة من نتائج عمل حوار أبوظبي، وكيف يمكن له أن يتطور لمواجهة التحديات المستقبلية.
- ❖ وتطرّق النقاش إلى 4 نواحي:
 - جدول الأعمال (كيف يمكن لحوار أبوظبي إشراك الدول الأعضاء بطريقة أكثر فعالية في تطوير مواضيع جداول الأعمال)
 - البرامج (كيف يمكن لحوار أبوظبي تمكين الدول الأعضاء من طرح مبادرات للبحث بها ومناقشتها).
 - رئاسة الحوار (كيف يمكن لحوار أبوظبي ضمان انتقال الرئاسة دورياً بين الدول الأعضاء كل سنتين).
 - التمويل (كيف يمكن لحوار أبوظبي وضع خطة مالية أفضل لمشاركة الدول الأعضاء؟)
- ❖ في البيان المشترك لاجتماع كبار المسؤولين، تم تكليف الأمانة العامة بالمتابعة بمزيد من التفصيل مع الدول الأعضاء ومشاركة النتائج التي توصلت إليها.
- ❖ تم توزيع استبيان على الدول الأعضاء، وفيما يلي نتائج وتوصيات هذا الاستبيان.

- ❖ تم توزيع الاستبيان على كل الدول الأعضاء في يونيو 2019
- ❖ كان الهدف من الاستبيان تحديد أفكار وتوصيات قابلة للتطبيق بهدف زيادة مشاركة وانخراط الدول الأعضاء في تخطيط وتطوير وتنفيذ فعاليات ونشاطات حوار أبوظبي.
- ❖ تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:
 - **القسم الأول:** يهدف إلى فهم وجهة النظر السائدة حالياً حيال حوار أبوظبي، بما في ذلك:
 - مدى أهمية حوار أبوظبي بالنسبة للدول الأعضاء
 - استعراض قيمة مقترحات بحوار أبوظبي لدى الدول الأعضاء
 - مدى تطابق برامج الحوار الحالية مع أولويات الدول الأعضاء
 - **القسم الثاني:** هدف إلى حثّ الدول الأعضاء على المشاركة في سبل تطوير حوار أبوظبي، بما في ذلك:
 - كيفية التشجيع على تحقيق مستويات أعلى من المشاركة في تطوير جدول عمل حوار أبوظبي
 - كيفية التشجيع على تحقيق مستويات أعلى من المشاركة في ابتكار وتطبيق برامج حوار أبوظبي
 - ما الذي من شأنه تشجيع الدول الأعضاء على التقدم لرئاسة حوار أبوظبي
- ❖ تم استلام الإجابات من 11 عضواً مشاركاً من أصل 17 (65%)، مع توازن في نسبة الرد بين دول الاستقبال والإرسال

وجهات النظر السائدة حالياً حوالاً حوار أبو ظبي

❖ تولي الدول الأعضاء أهمية كبيرة لحوار أبو ظبي:

- لدى السؤال عن تقييم "فائدة" حوار أبو ظبي على مقياس من 5 درجات، من بين أحد عشر عضواً، خمسة أعضاء منحوها تقييم 5، وخمسة أعضاء منحوها تقييم 4، في حين منحها عضو واحد تقييم 3.
- فيما يتعلق بالفوائد التي تحصدتها الدول الأعضاء من المشاركة في حوار أبو ظبي، أجمعت الدول الأعضاء الإحدى عشرة على اختيار "فرصة بناء وتوطيد العلاقات الثنائية مع الحكومات الشريكة" كفائدة أساسية.

❖ وتلتها مباشرةً فائدة "تطوير الرؤى حوالاً التحديات السياسية" التي اختارتها تسع من الدول الأعضاء

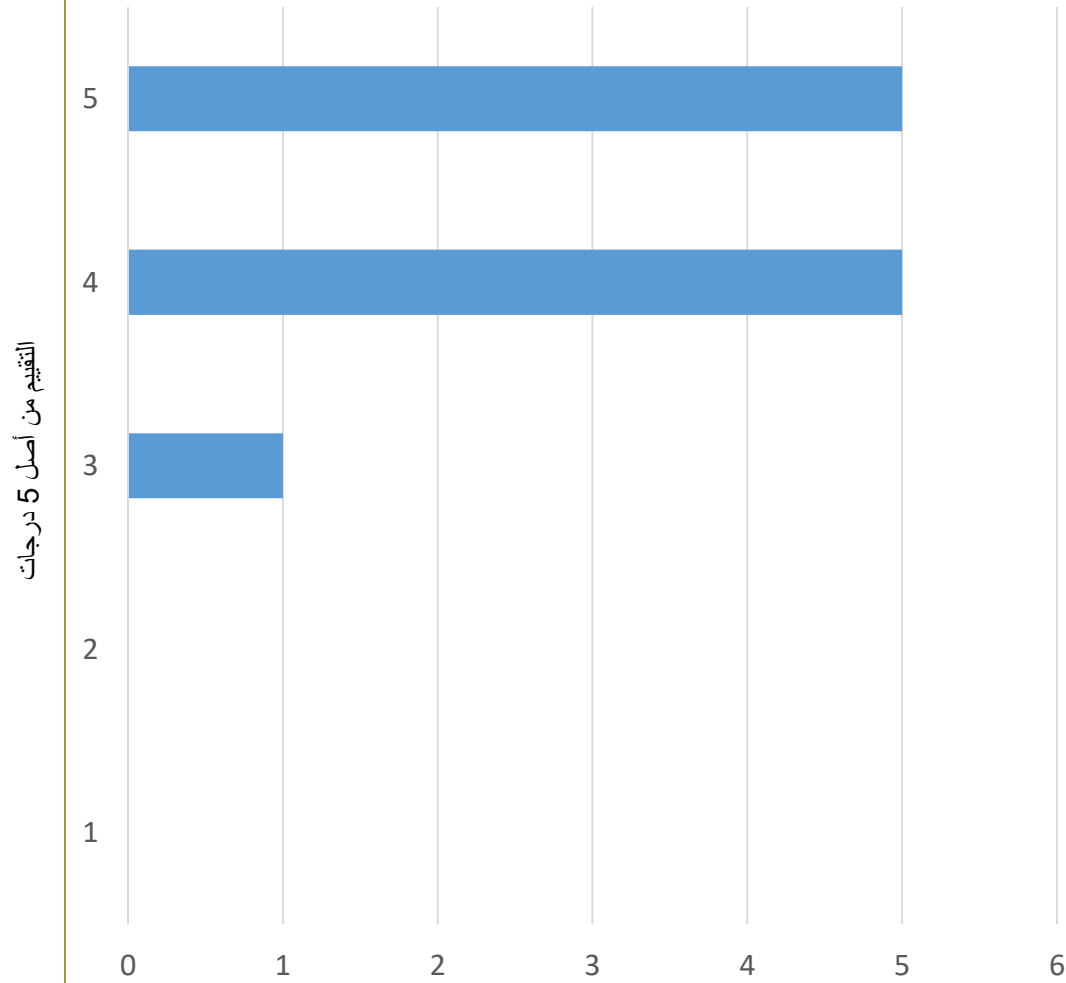
❖ رأى أكثر من نصف الدول الأعضاء (ست دول في كلتا الحالتين) أن حوار أبو ظبي يقدم قيمة كبيرة لكونه "منتدى دولي للمناقشة والمشاركة" و"تسليط الضوء على العمل الذي يقوم به بلدي فيما يتعلق بالهجرة والتنمية"

❖ واعتبرت فرصة تعزيز العلاقات مع قطاع الأعمال والمجتمع المدني أقل أهمية، ورغم ذلك حصلت على تقييم من قبل أكثر من ربع الدول الأعضاء

❖ طلب عدد من الدول الأعضاء إضافة "تبادل أفضل الممارسات والخبرات" كفائدة أخرى لم يُشير لها الاستبيان

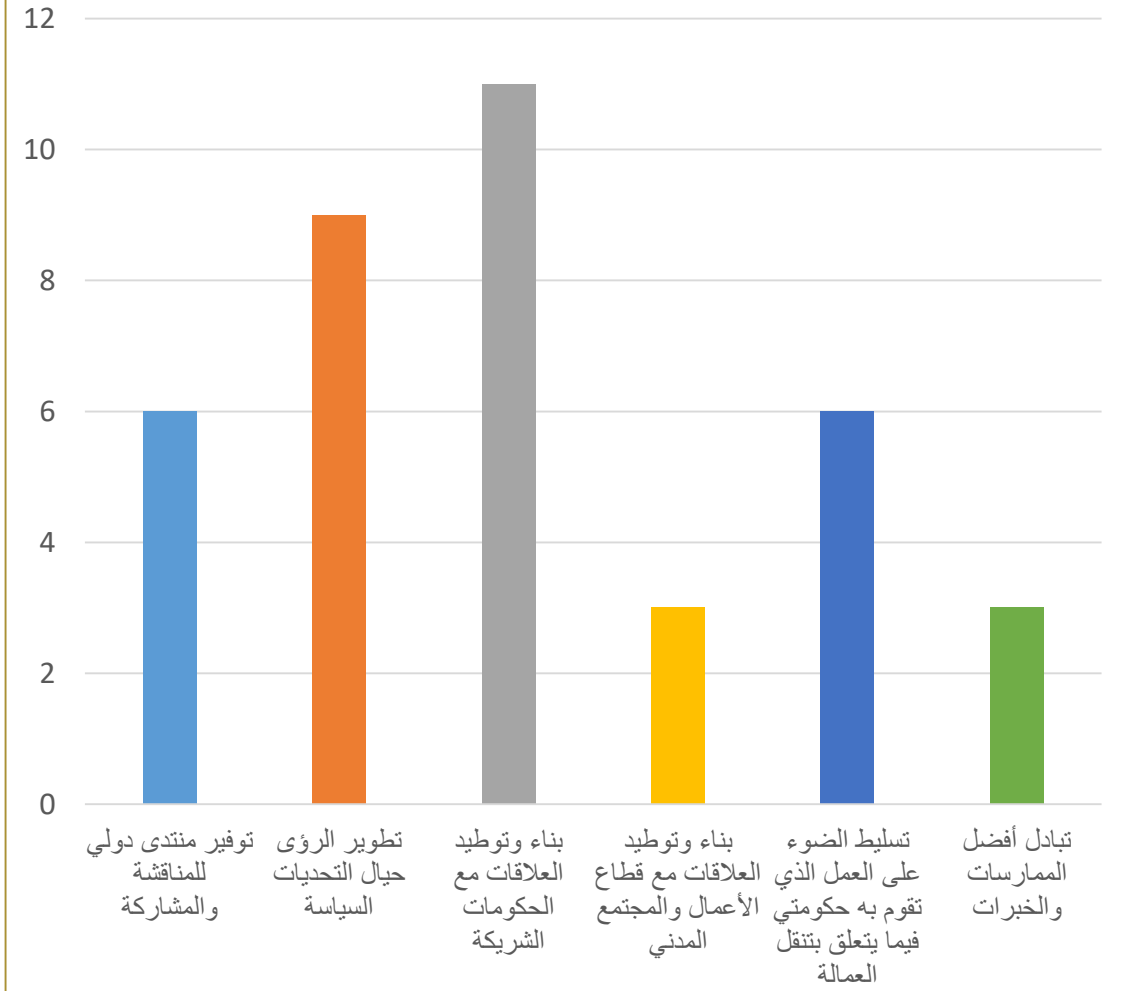
الفوائد الأساسية من حوار أبوظبي للدول الأعضاء

من أصل 5 درجات، كم كان حوار أبوظبي مفيداً لك؟



عدد الدول الأعضاء المشاركة في التقييم

ما هي النقاط الأكثر فائدة بالنسبة لك/لحكومتك من حوار أبوظبي؟



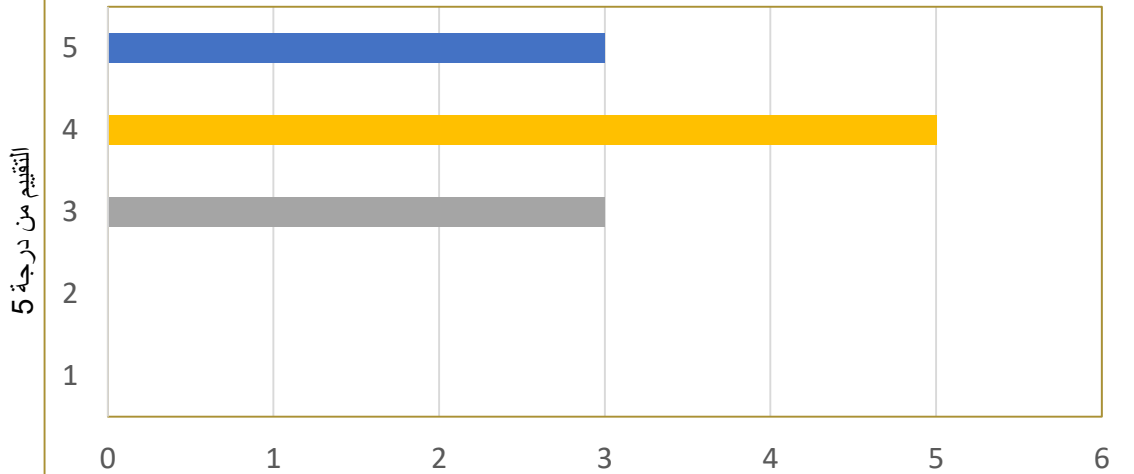
عدد الدول الأعضاء المشاركة في تحديد الفوائد

مدى تطابق برامج ومواضيع حوار أبوظبي مع أولويات الدول الأعضاء ومستوى انخراطهم بها

❖ طُلب من الدول الأعضاء تقييم مدى تطابق مواضيع حوار أبوظبي مع برامج العمل الخاصة بهم، وإلى أي مدى يشعرون بانخراطهم في صياغة مواضيع وبرامج حوار أبوظبي

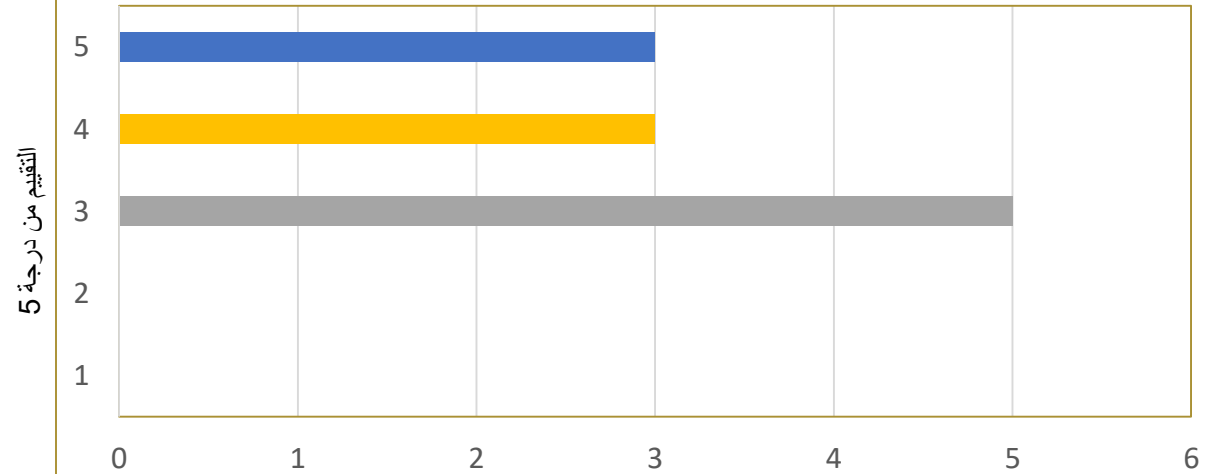
❖ بشكل عام، تجد الدول الأعضاء أن برامج حوار أبوظبي تتطابق مع أولوياتها، ولكنها تشعر بأنها أقل انخراطاً في صياغة برامج الحوار، وقد يشكّل هذا الأمر عائقاً أمام المشاركة الفعالة في تنفيذ السياسات

من أصل 5 درجات،
ما مدى تطابق برامج حوار أبوظبي مع أولويات سياستك؟



عدد الدول الأعضاء المشاركة في التقييم

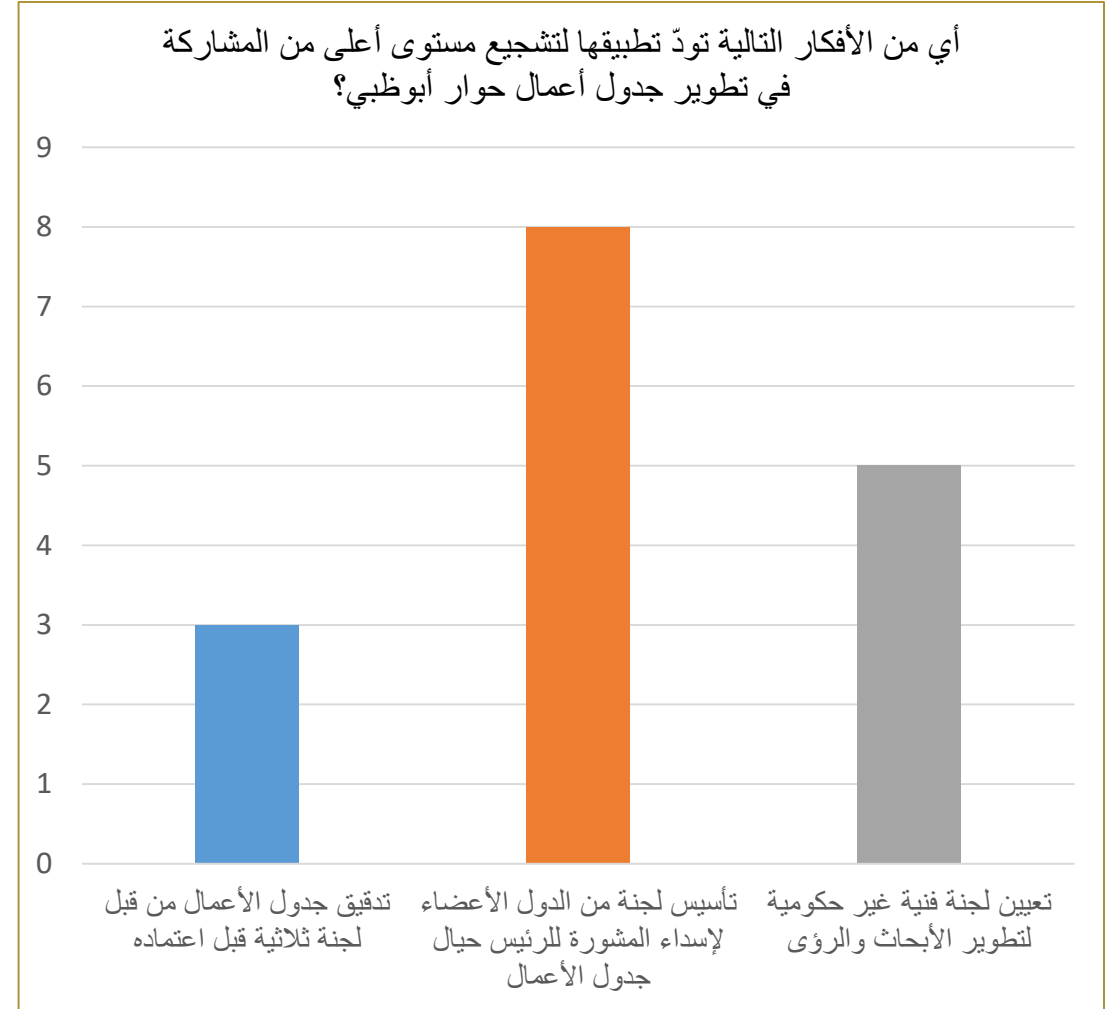
من أصل 5 درجات،
إلى أي درجة تشعر بالانخراط في صياغة مواضيع وبرامج الحوار؟



عدد الدول الأعضاء المشاركة في التقييم

التشجيع على المشاركة في تطوير جدول أعمال حوار أبوظبي

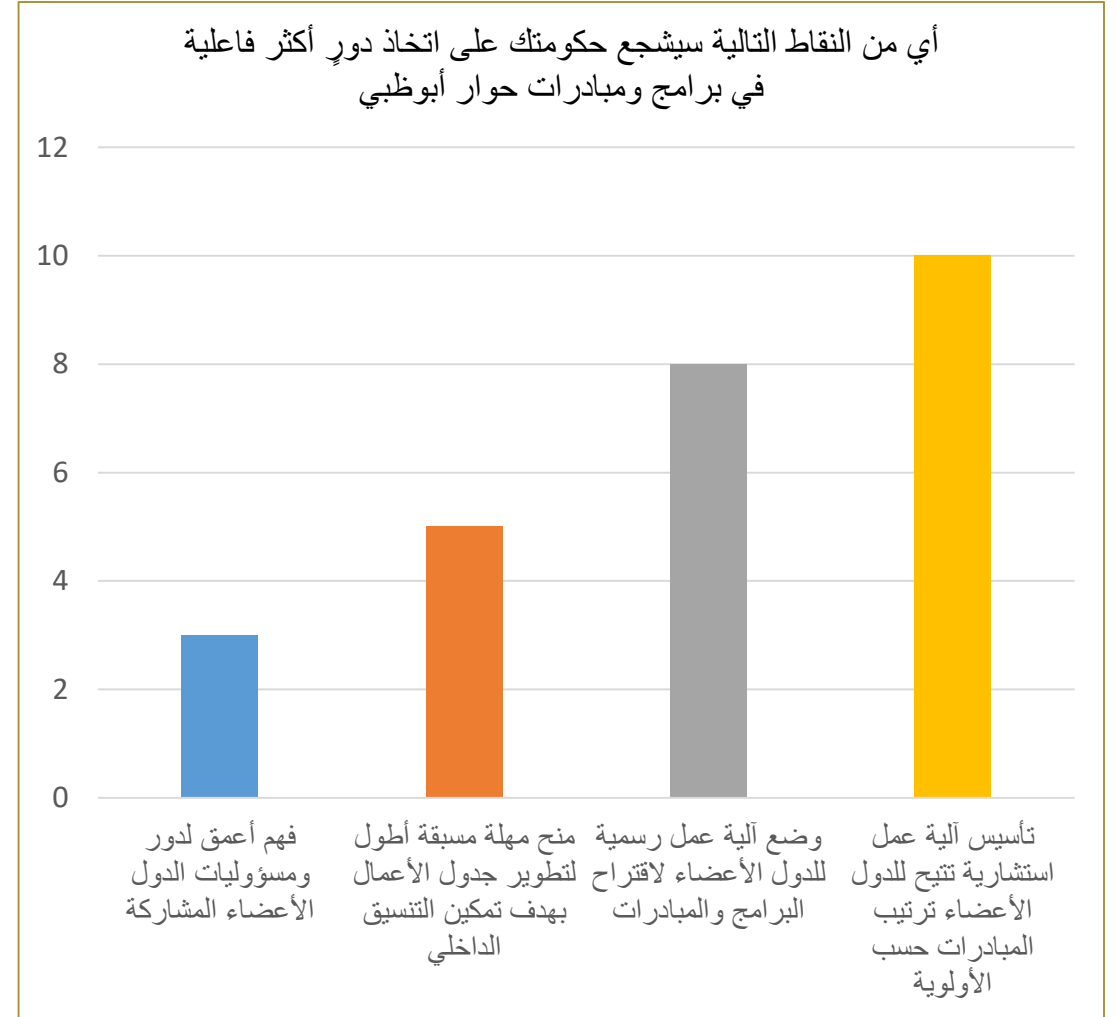
- ❖ اقترح الاستبيان عدداً من الأفكار لتشجيع الدول الأعضاء على المشاركة بشكل أكبر في تطوير جدول أعمال حوار أبوظبي
- ❖ حصلت فكرة تأسيس لجنة من الدول الأعضاء لإسداء المشورة للرئيس فيما يتعلق بجدول الأعمال على أعلى تأييد، إذ حصلت تأييد 8 دول أعضاء
- ❖ تلى ذلك تأييد لفكرة تعيين لجنة فنية لتطوير الأبحاث والرؤى
- ❖ لم تتحمس الدول الأعضاء لفكرة قيام لجنة ثلاثية بتدقيق جدول الأعمال، ربما لأن تلك الفكرة تستمر في إعاقة المشاركة والانخراط.



عدد الدول الأعضاء المشاركة في تقييم الاقتراح

التشجيع على مشاركة أعمق في البرامج والمواضيع

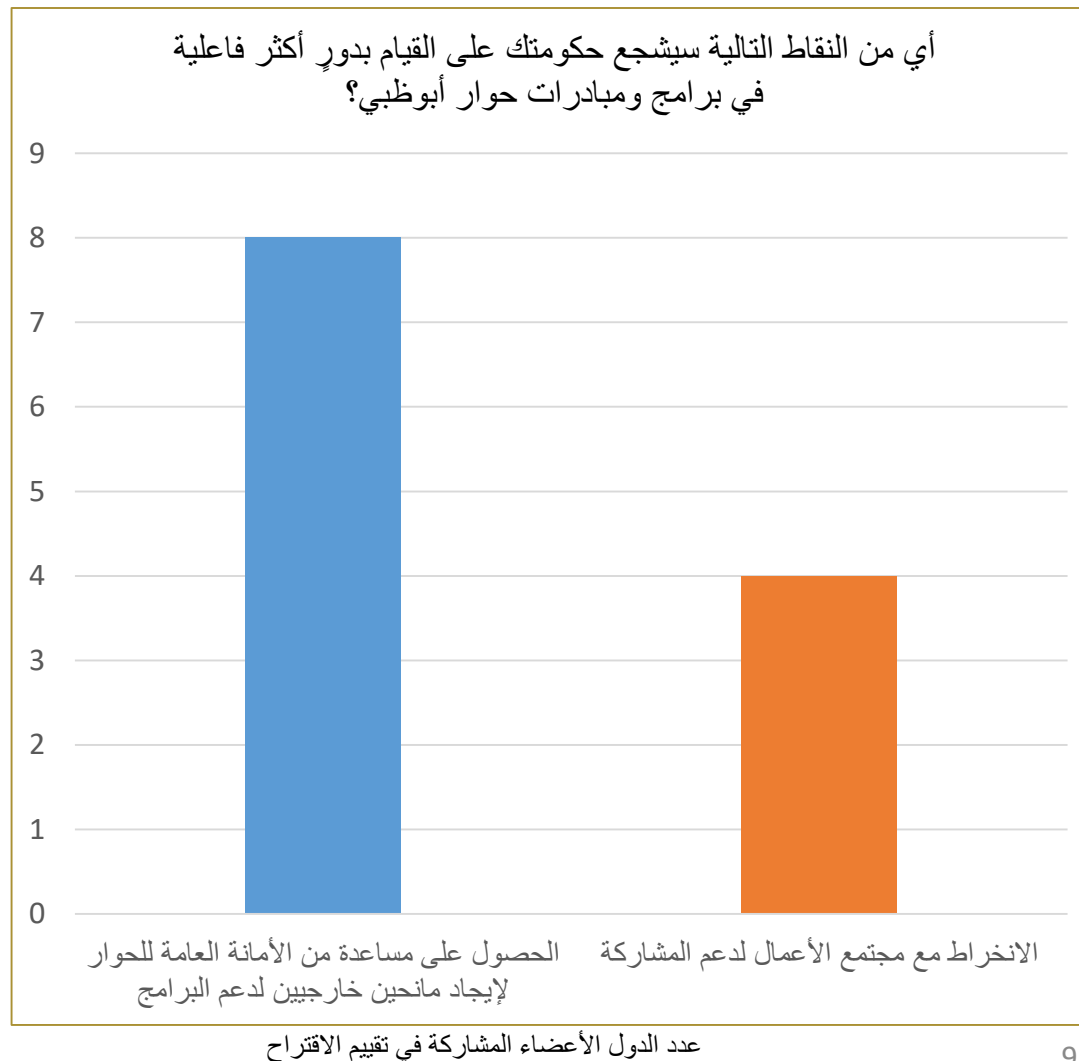
- ❖ سعى الاستبيان إلى فهم النقاط التي من شأنها تحفيز الدول الأعضاء على التطوع للمشاركة في وضع برامج ومواضيع حوار أبوظبي
- ❖ بالتوافق مع رغبة الدول الأعضاء في المشاركة في تطوير جدول الأعمال، اختارت عشر دول من أصل إحدى عشرة دولة تأسيس آلية عمل استشارية لتحديد المبادرات الهامة... وذلك قبل وضع اللمسات الأخيرة على جدول أعمال الحوار
- ❖ كان هناك تأييد مماثل لتأسيس آلية عمل رسمية للدول الأعضاء لاقتراح برامج جديدة
- ❖ كما اعتُبر منح مهلة مسبقة أطول لتطوير جدول الأعمال بهدف تمكين التنسيق الداخلي نقطة هامة في التشجيع على زيادة المشاركة



عدد الدول الأعضاء المشاركة في تقييم الاقتراح

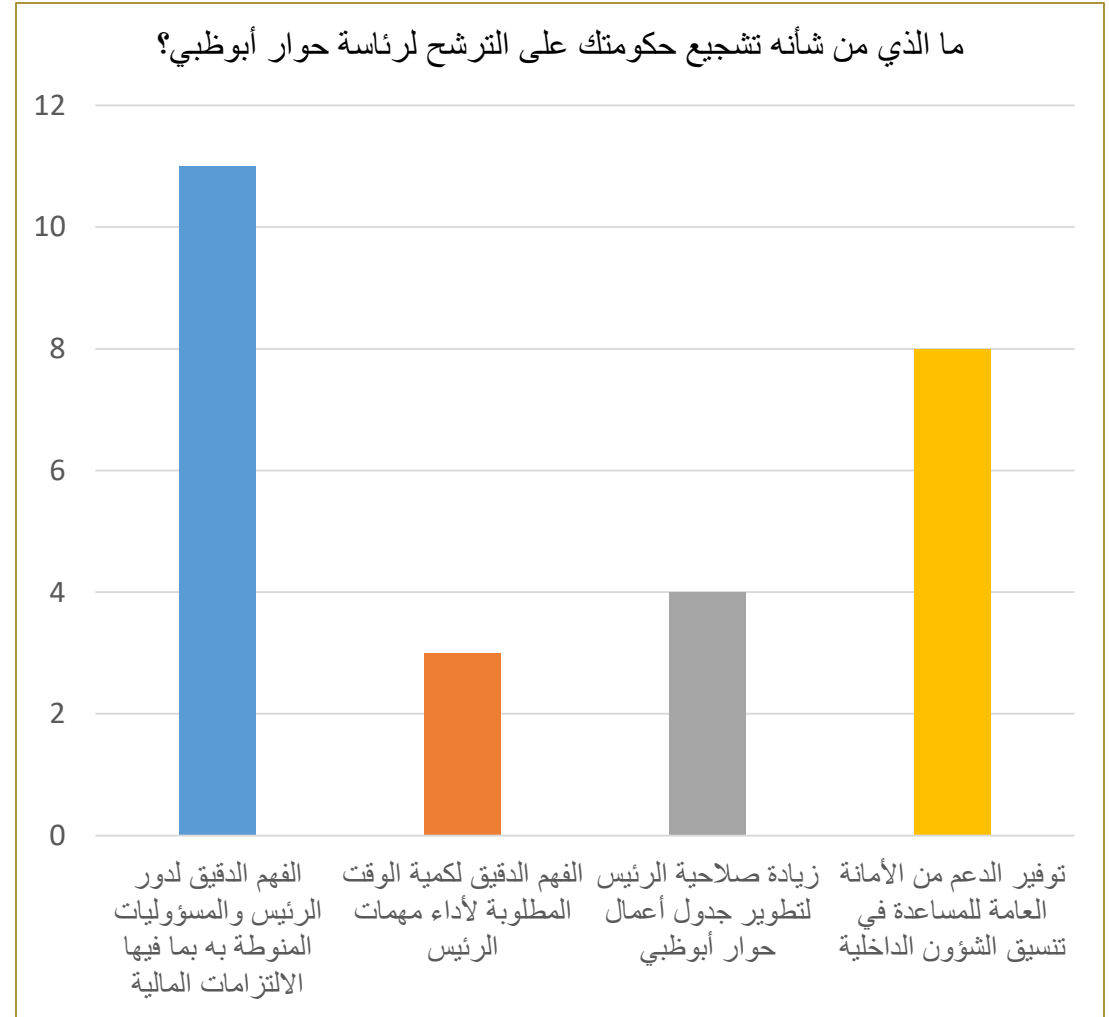
العوائق المالية للمشاركة في البرامج

- ❖ تم سؤال الدول الأعضاء عن الحلول الفعالة للتعامل مع العوائق المالية التي تحول دون المشاركة في برامج حوار أبوظبي
- ❖ أشارت ثماني دول أعضاء بأن الحل يكمن في الحصول على مساعدة من الأمانة العامة للحوار لإيجاد مانحين خارجيين لدعم البرامج
- ❖ أشارت أربع دول أعضاء بأن الحل يكمن في الانخراط مع مجتمع الأعمال لدعم المشاركة
- ❖ عكس هذا السؤال انقساماً جغرافياً، فدول الإرسال تبحث عن مانحين خارجيين في حين تبحث دول الاستقبال عن مشاركةٍ أوسع مع مجتمع الأعمال.



تشجيع الدول الأعضاء على التقدم لرئاسة حوار أبوظبي

- ❖ يعتبر ضمان الاستمرارية في تحديد رئيس جديد من أولويات الرئيس الحالي والأمانة العامة
- ❖ تم سؤال الدول الأعضاء عن الأمور التي قد تسهم في تشجيعها على التطوع والترشح لرئاسة الحوار
- ❖ أجمعت الدول الأعضاء الإحدى عشرة على أن الفهم الدقيق لدور الرئيس والمسؤوليات المنوطة به بما فيها المالية يعتبر من المعوقات الأساسية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء
- ❖ تلى ذلك اقتراح توفير الدعم من الأمانة العامة للمساعدة في تنسيق الشؤون الداخلية.



عدد الدول الأعضاء المشاركة في تقييم الاقتراح

- ❖ لدى الدول الأعضاء فهم واضح للفوائد التي يمكن أن تجنيها من المشاركة في حوار أبو ظبي، لا سيما كونه منصة لبناء وتعزيز العلاقات مع الحكومات الشريكة ومنتدى للتعاون في تحديد ومعالجة القضايا الإقليمية ذات الصلة المتعلقة بالتنقل البشري.
- ❖ من الواضح وجود رغبة من الدول الأعضاء لأن يكون حوار أبو ظبي مساراً مستمراً ومتطوراً بدلاً من أن يكون مجرد منتدى للاجتماعات والنقاشات الاعتيادية
- ❖ ترغب الدول الأعضاء في أن تكون أكثر انخراطاً في برامج ومبادرات الحوار، ولكن قلّة المشاركة في مرحلة وضع جدول الأعمال تضيع عليها فرصة المساهمة بسبب الحاجة إلى وجود تنسيقٍ داخلي وتخطيطٍ مستقبلي
- ❖ مايزال القلق حيال الالتزامات المادية عائقاً أمام بعض الدول الأعضاء للانخراط على نحوٍ أكبر في برامج ومبادرات حوار أبو ظبي
- ❖ إن تقديم سلسلة من التوصيات قد يكون له أثر كبير في ضمان استدامة حوار أبو ظبي

مسودة التوصيات المُقدّمة إلى اللقاء الوزاري التشاوري الخامس

بناءً على الخلاصة المذكورة أعلاه، تم تقديم التوصيات التالية:

- ❖ تشكيل لجنة استشارية متوازنة جغرافياً، مؤلفة من عددٍ معينٍ من الدول الأعضاء، بما في ذلك اللجنة الثلاثية. تجتمع اللجنة الاستشارية (عبر مكالمات الفيديو الجماعية) بشكلٍ منتظمٍ لمناقشة إعداد جداول أعمال اجتماع كبار المسؤولين واللقاء الوزاري التشاوري
- ❖ باستخدام آلية العمل المذكورة أعلاه، تدعو الأمانة العامة لحوار أوظيفي الدول الأعضاء للمشاركة الفعالة في مبادرات وبرامج الحوار قبل عقد جلسات اجتماع كبار المسؤولين واللقاء الوزاري التشاوري، والتي ستساهم في جعل مشاركة الدول الأعضاء رسميةً فيما بعد ذلك
- ❖ تشكيل لجنة فنية مؤلفة من أكاديميين وباحثين، للمساعدة في تطوير البحوث المتخصصة بهدف دعم برامج ومبادرات حوار أوظيفي
- ❖ تنظيم حدث جانبي على هامش الاجتماع الأول لكبار المسؤولين في عام 2020 تحضره الدول الأعضاء المهمة، ويكون الهدف منه تحديد دور ومسؤوليات الرئيس، وعقد جلسة تدريب/إرشاد للمرشحين المتقدمين للرئاسة قبل نهاية عام 2020
- ❖ تبحث الأمانة العامة في سبُل دعم الدول الأعضاء عن طريق تحديد المانحين الخارجيين لضمان مشاركتهم في مبادرات وبرامج الحوار، وتقديم نتائج هذا البحث في اجتماع كبار المسؤولين التالي.
- ❖ تقوم الأمانة العامة بإعداد وتعميم مذكرة إلى الدول الأعضاء تبيّن فائدة إشراك قطاع الأعمال والمجتمع المدني وذلك بحلول عقد اجتماع كبار المسؤولين الأول، والتخطيط لجلسة تواصل وبناء علاقات على هامش الاجتماع التالي